من خلال قرارات تؤخذ على مستوى الدولة أو حتّى في الخارج؟
هذا ما حدث مثلا لمدينتي ليموج وبايزلي. فالأولى كانت ضحية للتقسيم الإداري الجديد. في حين تعاني الثانية من البريكست. فهل هناك إمكانية لرد الفعل من خلال وضع استراتيجيات بلدية؟
كيف يمكن دعم وترسيخ صورة إيجابية للمدينة والجهة من خلال مؤسّسات ثقافية واجتماعية تراعي هوية المدينة، وكذا من خلال أنشطة منظّمات ومجموعات في المدينة والجهة؟
ماهي المجالات المتاحة للبلديات؟ كيف يمكن بناء المستقبل؟ ولم لا من خلال مشاريع تعاون بين الدول ومن خلال التعاون بين مدن من بلدان مختلفة؟
الشيء الثابت هو أن المكلّفات بحقوق المرأة والمساواة يلعبن دورا مهمّا بوصفهن الأكثر حرصا على التغيير. وهذا ما تتّبعه بكل وضوح مدينة فورت. ومع ذلك فإن الحقوق والموارد غير كافية هنا أيضا للقيام بالمهام المنتظرة على أحسن وجه، فالدراسات الميدانية أظهرت بكل وضوح ضرورة توفير الدعم إداريا وهيكليا للقائمات على حقوق المرأة والمساواة على المستوى البلدي، إذا ما أردن أن ينجزن عملهن في سبيل تحقيق مساواة مستدامة.[15]
تحقيق المساواة بين الجنسين في الحياة اليومية وظهور النساء اللاتي يمثّلن 50% من مجموع

فرقة سمرا في ميدون.
هؤلاء العازفات يغنّين ويطبّلن خاصة في حفلات الزواج

عدد السكّان بالشكل المطلوب وكذا الاعتراف بأدائهن، كل هذا مرتبط إلى حد كبير بالبنية التحتية التي توفّرها البلدية والمساندة التي تقدّمها للعائلات وتشجيع
نشاط المرأة في المجال الاقتصادي.
لكن هذا مرتبط أيضا بقدرة النساء أنفسهن على تبليغ أصواتهن وبمدى مساعدة النساء العاملات في مختلف المؤسّسات لنساء أخريات مازلن بصدد البحث عن الطريق المؤدّية إلى النجاح وللنساء اللاتي لا صوت لهن.
وبالتالي لا بدّ من الطرح المتجدّد للأسئلة ذات العلاقة بمكانة المرأة، ألا وهي: ما مدى مواكبة الفضاء العمومي للمدينة لاهتمامات وحاجيات النساء في مختلف مراحل الحياة؟ كيف يمكن إدراك وتثمين مساهمات النساء في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية في حياة المدينة وسكّانها؟